

الكفار نفع لأهل ملة هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك لأن هؤلاء لم يكن لهم دين يناقى دين هذه * الملة ، ومخالطتهم لهذه الملة مما يدعو^(١) إلى (ب ٥٢ و دخولهم فيها ، فلذلك يُعدّون^(٢) آخر الأمر من أهلها^(٣) ، وينضاف ما كان لهؤلاء من البلاد ما يفتحهم هؤلاء من بلاد الكفار الأخر ، فذلك في آخر^(٣) الأمر تتسع بلاد هذه الملة ، وإن لم يوجد لها من ينتصر لها ويأخذ البلاد من هؤلاء ؛ فكيف إذا وجد ذلك ؟

(١) في الأصل : يدعون .

(٢) في الأصل : يعودون .

(٣) في الأصل : في الآخر الأمر .